



بري لحكومة «جامعة» لإشراك الحزب والحريي «مستقلة» وجمعج «حيادية».. و«كورونا» يواصل التفشي ووزير الصحة يمدد التعبئة العامة شهراً

## تعدد الصيغ الحكومية المطروحة.. و«أف.بي.أي» يشارك في تحقيقات المرفأ



أركان السفارة الكويتية وممثل قائد الجيش اللبناني يستقبلون الطائرة رقم 14

### الجسر الجوي الكويتي لدعم لبنان يتواصل لليوم التاسع على التوالي

ومن جانبه، قال ممثل قائد الجيش اللبناني العميد سهيل نجم لـ «كونا» إنه يتوجه باسم قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون بالشكر والامتنان للكويت وللشعب الكويتي على مساندة الشعب اللبناني.

بدوره، قال قائد الطائرة الكويتية الرائد الطيار صباح الناييف الصباح لـ «كونا»: «إننا ننفذ التوجيهات السامية لسمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد بإقامة الجسر الجوي من قاعدة عبدالله المبارك إلى بيروت».

وأضاف أن كل شيء يتم على ما يرام بالنسبة لإيصال الاحتياجات لشعب لبنان، وهذا واجبنا تجاه الأشقاء اللبنانيين. وقد تنوعت المساعدات المقدمة من الكويت ما بين المعدات وأجهزة طبية ومواد صحية غذائية.

وأصل الجسر الجوي الكويتي أمس نقل الاحتياجات الإغاثية والإنسانية للبنان لليوم التاسع على التوالي بوصول الطائرة رقم 14 التابعة للقوة الجوية الكويتية محملة بـ 45 طناً من الاحتياجات الغذائية في أعقاب الانفجار الذي شهده مرفأ بيروت الأسبوع الماضي.

وقال المستشار في سفارتنا لدى لبنان عبدالله الشاهين أثناء استقباله الطائرة على أرض المطار في تصريح لـ «كونا»: «إن الجسر الجوي يستمر لليوم التاسع تنفيذاً للتوجيهات السامية لسمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد بالوقوف إلى جانب لبنان في هذه الظروف الدقيقة. وهذا أضاف أنه تم تفريغ الطائرة رقم 14 بحمولة 45 طناً من المواد والحصص الغذائية وبلغ إجمالي الاحتياجات المقدمة من الكويت نحو 650 طناً.



الرئيس العماد ميشال عون مترشدا اجتماعاً بحضور رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب ووزير الصحة حمد حسن (محمود الطويل)

بفعل الانفجار في بيروت، على أن مشاركة الـ «أف بي أي» في التحقيقات جاءت بناءً على طلب من الحكومة اللبنانية.

وأشار السفير هيل إلى أن الولايات المتحدة الأميركية تتفق إلى جانب الشعب اللبناني، غير أن الحكومة اللبنانية يتعين عليها إجراء الإصلاحات اللازمة.

طيف كورونا لم يغب عن هواجس اللبنانيين، بعد التفشي الواسع للوباء في مختلف المناطق، وأخرها منطقة إقليم الخروب، في ما مضى وزير الصحة التي تمديد حالة التعبئة الصحية شهرًا إضافيًا.

وتوقع حسن «تزايد الإصابات بفيروس كورونا وتسجيل ارتفاع جديد نتيجة الزحمة التي حصلت في المستشفيات إثر الانفجار وعدم الالتزام حينها بالوقاية والكمامات». وطلب حسن تجهيز المستشفيات لاستيعاب المرحلة التالية المتوقعة من ارتفاع الإصابات بعد الانفجار، وقال «إننا نعلم مقدار معاناة المستشفيات، ولكن تم الاتفاق مع البنك الدولي على دفع فواتير المصابين بكورونا مباشرة في نهاية كل شهر، وهذا الأمر يشجع المستشفيات على استقبال مرضى كورونا».

الاستعراض امام الكاميرات كما يفعل البعض»، وتفقد أمس وزير الصحة د. حمد حسن المستشفى الميداني التركي في مدينة صيدا في جنوب لبنان، المخصص لمعالجة الحروق، مستغنياً كيف أن هكذا مستشفى واسع التجهيز لا يعمل منذ 10 سنوات.

الذي، أعلن مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية السفير ديفيد هيل، أن مكتب التحقيقات الفيدرالي سيشارك في أعمال التحقيق المتعلقة بالانفجار المدمر الذي وقع بمرفأ بيروت، مشدداً على تفقده عدداً من المناطق المدمرة

خارجي» من أي طرف في لبنان، مع دعم تالف حكومة جديدة، وترافق الإعلان عن هذا الاتصال مع اقتراب حملة الانتخابات المروحية الفرنسية من الشواطئ اللبنانية.

ويتنظر أن يتطور الموقف الإيراني من تلك الاتصالات في الخطاب الذي سيلقيه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله اليوم.

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان على الخط أيضاً، فقد نقلت تصريحات له أمس يؤكد فيها أن تواجد تركيا في لبنان، انطلاقاً من روابط الأخوة الأزلية «ولسنا هناك من أجل التقاط الصور أو

بالنسبة للحكومة، يبدو الرئيس سعد الحريري الأقرب إلى السراي الكبير من دون الأسماء الأخرى، لكن الحريري يطرح شروطاً باتت معروفة، أنه يريد حكومة مستقلة، بمعنى ألا يكون بين أعضائها جبران باسيل. وقيماً يعتقد بعض مناصفي الحريري أنه يتبدل، ليقتنع ناسه، بأن عودته إلى رئاسة الحكومة في عهد ميشال عون أنتت نزولاً عند إلحاح الأقرين والأصدقاء، ما أجبره على الانسحاب من وعده بعدم ترؤس حكومة في هذا العهد. ويبدو أن اسم جبران باسيل عاد إلى الظهور من خلال اقتراح الرئيس ميشال عون بتشكيل حكومة اقتطاب بهدف ترميز اسمه، وهذا ما يفسر تريث الحريري وربما تردده.

الرئيس الفرنسي ماكرون اتصل برئيس الوزراء جبران باسيل، وكان تواصل قبله مع رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع والرئيس سعد الحريري ووليد جنبلاط، الذي تقول المصادر أنه تلقى اتصالات هاتفياً من الرئيس ميشال عون أمس ودعاها للاقائه في بيروت، في إطار المشاورات التي يجريها مع القيادات الأساسية، قبل تحديد موعد الاستشارات النهائية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة.

وكما هو معروف، فإن الرئيس ماكرون اتصل بالرئيس الإيراني حسن روحاني، وحذر «من أي تدخل

## الهلال الأحمر الكويتي يتبرع بـ 10 مولدات كهرباء للصليب الأحمر اللبناني



جانب من المولدات التي قدمها «الهلال الأحمر»

أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتي أمس تبرعها بعشرة مولدات كهرباء لدعم مراكز الإسعاف وبنوك الدم الميدانية لصالح الصليب الأحمر اللبناني.

وأكد رئيس بعثة الهلال الأحمر إلى لبنان د.مسعود العنزي في تصريح لـ «كونا» أهمية تعزيز الجهود الميدانية للصليب الأحمر اللبناني بعد انفجار مرفأ بيروت لمساعدته في عمليات إنقاذ وإسعاف المصابين.

وأشار إلى أن الفريق الميداني للهلال الأحمر اطلع على احتياجات مراكز الإسعاف وبنوك الدم التي يديرها الصليب الأحمر اللبناني بهدف تأمين ما أمكن من تجهيزات تعزز قدرات فرق الصليب الأحمر.

وقال العنزي إن الهلال الأحمر الكويتي بادرت فور وقوع الانفجار إلى تقديم مستلزمات واحتياجات فورية إلى لبنان بتوجيهات من سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد والتي تؤكد حرص الكويت على مد يد العون للأشقاء في الظروف الصعبة.

في جهته، أعرب الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني جورج كنانة عن بالغ الشكر للهلال الأحمر الكويتي على هذا التبرع الذي

بعد بسبب الخلاف المستمر بين وزيرة العدل في الحكومة المستقيلة ماري كلود نجم ومجلس القضاء الأعلى حيال الأسماء التي تقترحها الوزارة. وبموازاة التحقيق حيال التقصير السذي أدى إلى الكارثة، لتتقرب المصادر الموالية لمسار القضية انتهاء فريق خبراء المتفجرات الفرنسيين من مهمتهم، وشددت المصادر لـ «الأنباء» على أهمية الجهود التي يبذلها الخبراء الفرنسيون في موقع الانفجار، والذين سيحددون طبيعة الانفجار وما إذا كان متعمداً أو عن طريق الخطأ، وما هي كمية المواد المتفجرة، وهل هي نترات الأمونيوم فقط، أم أن ثمة مواد أخرى، مشيرة إلى أن النائب العام الفرنسي يومياً على نتائج عمل الفريق الفرنسي من خلال الأجهزة الأمنية اللبنانية التي توكلت الفرنسيين وتقديم لهم المساعدات المطلوبة، لكن المصادر نفسها لفتت إلى أن القاضي عويدات لم يتسلم بعد صور الأقمار الاصطناعية التي طلبها لحسم قضية ما إذا كان الاستهداف حصل عن طريق صاروخ جو أرض وفق كثير من الروايات وإفادات الشهود.

## مصدر قضائي لـ «الأنباء»: معطيات التحقيق نُشر لتقصير أمني البرلمان يُقر «الطوارئ» ويقبل استقالات النواب

حيث يستجوب المحامي العام لدى محكمة التمييز القاضي غسان خوري قبل الظهور، وزير الأشغال والنقل الأسبق غازي العريضي، على أن يعقد جلسات مماثلة الأسبوع المقبل، ويخصص جلسة الاثنين لوزير الأشغال السابق غازي زعتر ثم باقي الوزراء. وتتركز التحقيقات على مدى مسؤولية كل وزير عن بقاء مادة «نترات الأمونيوم» مخزنة في مرفأ بيروت لأكثر من ست سنوات.

ولم تتوقف التحقيقات مع القادة الأمنيين والمسؤولين الإداريين في مرفأ بيروت، وأكد مصدر قضائي بارز لـ «الأنباء»، أن «المعطيات المتوافرة حتى الآن تُؤشر إلى أن تقصير أمني تتحمل مسؤوليته الأجهزة الأمنية النافذة في المرفأ»، وجزمت بأن «مذكرات توقيف ستصدر بحق كل من تثبتت مسؤوليته سواء بالإهمال أو التقصير المقصود أو سوء إدارة وهي مسؤولية جنائية، بالنظر إلى الكارثة التي خلفها الانفجار وعدد الضحايا الهائل وحجم الدمار»، لافتاً إلى أن التوقيفات الجديدة تنتظر تعيين سابقين عدلي في هذه القضية، الذي لم يحسم

صادق البرلمان اللبناني أمس في جلسته العامة على إعلان حالة الطوارئ في بيروت عقب الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت في 4 الجاري.

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في افتتاح أول جلسة يعقدها البرلمان منذ الانفجار، إن «الوطن يحتضر أماناً ولسم يعد لدينا سوى العملية الجراحية وهذا ممكن حتى من خلال نصوص «دستور الطائف» (الدستور اللبناني الحالي) لنعكس تطورات الشعب اللبناني الذي نحرص على تمثيله».

على صعيد متصل، اعتبر بري أن استقالة ثمانية نواب كانوا قد تقدموا باستقالاتهم احتجاجاً بعد الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت في 4 الجاري، إلى ذلك، واصل القضاء اللبناني تحقيقاته في انفجار المرفأ ببيروت، وينتظر أن يبدأ اليوم استجواب وزراء الأشغال والمال والعدل الحاليين والسابقين ممن لهم سلطة على إدارة مرفأ بيروت،

## شهادات لمصورين لبنانيين وثقوا لـ «الثلاثاء الأسود»: عدسات تنقل «جهنم» الانفجار

اصدقائي منازلهم، والانتقال إلى مساكن مؤقتة».

عمرو والحاج علي بدأا واتقين «من صعوبة إعادة الأعمار قبل وقت طويل»، وعن «غياب الصورة الحلوة التي اشتهرت بها بيروت في تلك الفترة لا تقاس بزمن».

اما المصور في صحيفة «العربي الجديد» حسين بيضون الذي كان يعمل من منزله في مار مخايل فرماه الانفجار من الشرفة حيث كان يحاول التقاط الصور، كون شرفته تتمتع بطلالة مميزة على المرفأ، إلى داخل المنزل على بعد ستة أمتار فوق الزجاج المحطم والركام. حمل جراحه وكالة التصوير ونزل إلى شارع مار مخايل، ووصف لـ «الأنباء» ما رآه بكلمة واحدة «جهنم»، وضيف: «فعلا كانت منطقة مار مخايل تبدو كجهنم: جثث مطروحة في الطرقات، صراخ، عويل، مصابون في السيارات... الناس تحاول الاتصال ببعضها البعض والتلفونات لا تلبى...»

وقد أظهرت صور بيضون فعلاً وحال الخراب والدمار في مار مخايل والكرنتينا والجميزة وحال الأهالي فيها وهم يلتمسون الركام وما تبقى من حيواتهم التي سحلت في دقائق.



حسين بيضون بعد اصابته بدقائق (جوزيف براك)



عدنان الحاج علي يساعد في الاسعاف (حسام شبارة)



أنور عمرو ومشهد المرفأ المدمر (ابراهيم عمرو)

شعرت بالخطر، وسألت نفسي: ماذا أفعل هنا؟ قد لا يتمكن من العودة إلى منزلي وعائلي، خرجت بعد ساعتين من مرفأ بيروت، وأنا على يقين أنني لم ار شيئاً مماثلاً حتى في الأفلام السينمائية».

ينتقل الحاج علي إلى الناحية الأصعب في عملنا كمصورين ميدانيين، ذلك ان المصور هو إنسان قبل أي شيء، وفي ظروف مماثلة يتقدم الحس الإنساني على ما عداه. وأشكر الله على نجاتي من كل الحروب أثناء القيام بعملتي. وأقر بتسريعي في الدخول إلى حرم مرفأ بيروت دون اتخاذ احتياطات مناسبة، وعزائي أنني تحولت وقسم لا بأس به من زملائي إلى مسعفين في أرض الميدان».

ثم يتحدث الحاج عن تعب وإرهاق نال منه، وعن «نوع من الإحباط من جراء فقدان

نفسى بين السفن المشتعلة حيث سارع البعض إلى إنزال الناس والطواقم منها. توقفت قليلاً ووضع الكاميرا جانباً وساعدت في نقل الجرحى عبر طرادات بحرية للدفاع المدني في الماء طلب طواقمها وضع المصابين الأشد خطورة تمهيداً لنقلهم إلى المستشفيات. وبعدها وجدت نفسي مع مجموعة من الزملاء المصورين في منطقة منزلة من الخارج، ولم يعد بإمكاننا العودة إلى الخلف. قرب إهراءات القمح، شاهدت فداحة الخراب، بدا لي وكان هناك خليج جديد في مرفأ بيروت. وهنا شعرت بالضياع، إذ كان البعض يردد هنا حصل الانفجار، بينما أنا أرى البحر أمامي والسفن في طريقها إلى الغرق. ألوان غريبة من النيران، وأنا ألتقط الصور. بعد دقائق، حاصرت النيران، فأحتملنا بإحدى كليات الاطفاء،

ختم عمرو كلامه: «من الصعوبة في ظرف كهذا وصف ما جرى بكلمات (...). لذا تبقى الصورة الفوتوغرافية وثيقة مهمة لتاريخ حدث بهذا الحجم وأرشفته». أما المصور عدنان الحاج علي، الذي يعمل حالياً لحسابه، فله تجارب مهنية في التصوير منذ نعوى فوه في سحبه الدخان. في الطريق وتوجهت إلى برج المر مطارداً من الواجهة البحرية لبيروت باتجاه المرفأ، رأينا امرأة تنزل من سيارتها بعدما أدى دوي الانفجار إلى خروجه كيس الهواء من القفود. بادرني مسرعة بالقول: لا تصوري، تركتها وبلغت المرفأ وتمكنت من الدخول رغم الطوق الأمني. هناك، بدأت أرى الجثث والمصابين ورجال الأناض. عملت لمتصف ساعة إلى حين وصول زميل من المكتب، فكان علي الإسراع في إرسال المزيد من الصور الأولية، لذا كان علي العودة إلى المكتب».

تخطى الشعور الإنساني برؤية الضحايا والمصابين. ويختصر «حجم انفجار مرفأ بيروت» بما رآه أثناء مغادرتي حرم المرفأ، «من مشادة بين مصابين ورجال الصليب الأحمر اللبناني، الذين طلبوا وضع إحدى الجثث جانباً للانفاس في المجال لوضع جسد مصاب ونقله إلى أحد المستشفيات، الأمر الذي لم يتقبله البعض».

غطى عمرو الحرب الأهلية اللبنانية في مختلف المناطق، وفي أمكنة عدة من العاصمة اللبنانية. وحمل عدسته إلى سورية ووجد في مختلف مناطقها منذ اندلاع الحرب فيها، بعدما سبق له العمل في العراق. ويقول عمرو: «لم أر فداحة مماثلة لانفجار مرفأ بيروت».

ويروي للحظات الأولى: «عندما سمعت دوي الانفجار الأول أثناء وجودي في مكتب الوكالة في الصنادي (الحمراء)،

بيروت-جوبيل رياضي

«الانفجار الأضخم والأكثر مدمراً، عبارة أجمع عليها المصورون أنور عمرو وعبدان الحاج علي وحسين بيضون، في وصفهم للكارثة التي حلت بمرفأ بيروت في 4 أغسطس، والتي أدرجت في خانة أضخم الكوارث التي عرفها العالم في العصر الحديث، منذ الحربين العالميتين الأولى والثانية.

تحدث المصوران عمرو والحاج علي لـ «الأنباء» عن بعثتهما لهول المأساة، وهما اللذان واطلبا على تغطية حروب وحوادث، وتخطت تجربة أحدهما (عمرو) لبنان وصولاً إلى سورية والعراق، فيما استقرت التجربة الخارجية للحاج علي على تغطية أحداث رياضية كروية عربية وآسيوية ودولية.

أنور عمرو الذي يعمل مصوراً لدى «وكالة فرانس برس» في مكتبها ببيروت، لخص «تجربة عمر في نصف ساعة كانت الأكثر إيلاهما، في إشارة إلى نصف الساعة الأولى التي أمضاها في مرفأ بيروت، وهو يسابق الوقت بين التقاط الصور وبثها مباشرة إلى مكتب الوكالة الإقليمي الرئيسي في قبرص، لوضعها على حساب الوكالة العالمي، وبين